

الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة بمركز الجبل للمتفوقين

Psychological Safety and its relationship to the level of ambition among students at Al Jabal Center for Outstanding Students

د. حسنية محمد آدم الجياش. أستاذ الإرشاد وعلم النفس المساعد. كلية الآداب. جامعة عمر المختار.

Dr: Hosnya .M. A. Algyash. Professor of Counseling and Assistant Psychology. college of Literature. Omar Mukhtar University.

Email: hosnya.mohammed@omu.edu.ly

تاريخ نشر البحث

تاريخ قبول البحث

تاريخ استلام البحث

2021 / 11 / 7

2021 / 10 / 17

2021 / 9 / 23

المخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الامن النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة بمركز الجبل للمتفوقين من المرحلة الاعدادية و الثانوية, تكونت العينة من (60) طالب وطالبة للعام الدراسي 2018-2019. توصلت الدراسة إلى أنه يوجد لدى الطلبة المتفوقين مستوى جيد من الأمن النفسي، وكذلك يوجد لدى الطلبة المتفوقين مستوى مرتفع جداً من الطموح. كما بينت أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلبة المتفوقين في مستوى الأمن النفسي عند مستوى دلالة (0.05)، كذلك لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلبة المتفوقين في مستوى الطموح عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات الداله: الأمن النفسي، مستوى الطموح، المتفوقين.

Abstract: The study's conclusion sought to identify the relationship between psychological security and the level of ambition of students at ALGABAL Center for High School and Secondary Students, the sample was made up of 60 students for the 2018-2019 academic year. The study reached, Outstanding students have a good level of psychological security, Outstanding students have a very high level of ambition, There is a positive and statistically significant expulsion relationship at the level (0.01) between psychological security and the level of ambition of outstanding students. There are no differences between males and female students who excel in the level of psychological security at the indicative level (0.05), There are no differences between males and female students who excel in the level of ambition at the indicative level (0.05)

Key words: psychological safety, Level of Ambition, The Superior.

المقدمة: يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة للنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاماً تاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية وتنهض إلا إذا اقترنت بأمن وطمأنينة (أبو عمرة، 2012).

ويعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث أن جذوره تمتد من الطفولة حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في مرحلة من المراحل مما يؤدي إلى الاضطرابات لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان ولا يتحقق إلا بعد ما تتحقق الحاجات الدنيا للإنسان (جبر، 1996).

وعند النظر في الإنجازات التي حققها الأفراد وأسهموا بها في تطور البشرية والوصول بالعلم ومجالاته في الأدب والفن إلى ما نحن عليه اليوم من تقدم ورفاهية، لا يمكننا إلا أن نلاحظ سمات مختلفة لدى هؤلاء الأفراد ميزتهم عن الآخرين، وأوصلتهم إلى مصاف المجد والشهرة والثروة، وأبرز هذه السمات مستوى عال من الطموح (خياطة، 2015).

ويعتبر مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة، ومادام الطموح موجودا لدى الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل الهامة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات و أفكار، ويعتبر أيضا من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يتحقق له من توافق وتكيف نفسي واجتماعي، ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، كم يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه عرضة للنكوص والارتداد إذا دعا الموقف إلى ذلك (يوسف، 1980).

و يتأثر مستوى طموح الفرد بما يمتلكه من قدرة عقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع تحقيق أهداف أكثر صعوبة، وأن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى طموح لنفسه بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حتى يضع مستوى طموح لنفسه أكثر أو أقل عما يستطيع تحقيقه بالفعل.

أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. (أبو عمرة، 2012).

لذلك فالدراسة الحالية تهدف الى التعرف على مستوى الطموح والأمن النفسي لدى الطلبة المتفوقين

فقضية التفوق الدراسي تعتبر من القضايا التي تلفت الانتباه على المستويين المجتمعي والعلمي معا، فالمجتمع في حاجة إلى مزيد من أبنائه المتفوقين القادرين على مواصلة التقدم في كافة المجالات ومن ثم الارتقاء والنهوض بهم إبان مراحل تعليمهم، حتى يتسنى له الاستفادة الإيجابية من عقولهم وأفكارهم عقب تخرجهم (بن الزين، 2005).

فهم يتسمون بصفات قيادية مثل "الثقة بالنفس والأصالة والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية والاستقرار النفسي والاتزان والنضج الانفعالي والمبادرة والتفكير الإبداعي والدافعية نحو الإنجاز المتميز والاستقلالية الذاتية وضبط النفس" (عجيلات، 2016).

وتؤثر السمات الشخصية بشكل كبير على عملية التفوق الدراسي ومنها الدافعية التي تدفع الطالب نحو التفوق الدراسي وأهمها (الدافعية الدراسية-مستوي الطموح – والأمن النفسي).

مشكلة الدراسة : أن البعض من الناس لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة (جويده، 2015).

ويلعب الطموح دورا هاما في حياة الفرد ويعد مؤشرا يوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، والطموح يحدد نشاط الأفراد وعلاقاتهم بالآخرين (التويجري، 2002).

وإن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصفة عامة فقد أظهرت الدراسات أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على تطور ونمو الشخصية وعلى النمو المعرفي. (fati and keddy, 1985)

كما أشارت دراسة جوشي Joshi إلى أن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى زيادة الإنجاز والتحصيل، والأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون إنجازهم أعلى من الأفراد الذين لا يشعرون بالأمن النفسي (joshi, 1985).

وبما أن المجتمع الليبي يمر بظروف صعبة اقتصادية وأمنية واجتماعية وسياسية والحرب ضد التنظيمات المتطرفة وما يعانيه الطلبة من مشكلات انفعالية وظهور العنف الطلابي وانتشار الانحراف، فالفرد الذي لا يشعر بالأمن النفسي لن يكون متوافقا مع ذاته ولا مجتمعه ولن ينجز اعماله بالشكل المطلوب وسيشعر بالقلق ويكون عرضة للأمراض النفسية والجسمية لذلك وجب تناول الامن النفسي بالدراسة خاصة لدى المتفوقين لأنهم هم من تعول عليهم الامم في تطورها وتقدمها وبناء حضارتها، و بما أن

مستوى الطموح يؤدي دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع نظرا لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاطٍ و لعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح والأمن النفسي وكذلك الاهتمام بالفئات الخاصة تحديدا المتفوقين لدورهم المهم في النهوض بالمجتمع الى الافضل. ولذلك فمشكلة الدراسة تتمثل في التساؤلات الآتية:-

ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة بمركز المتفوقين؟
ما مستوى الطموح لدى الطلبة بمركز المتفوقين؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة المتفوقين على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الطموح؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين في درجاتهم على مقياس الأمن النفسي وفقا للنوع؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين في درجاتهم على مقياس مستوى الطموح وفقا للنوع؟
أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أهمية الأمن النفسي للشباب المراهقين (المرحلة الإعدادية والثانوية) ومدى تأثير هذا الأمن النفسي على مستوى الطموح لديهم.
إن الأمن النفسي والطموح من الموضوعات الهامة في العلوم التربوية والنفسية وهذا الذي أعطى أهمية لدراستها على الطلبة المتفوقين.
قد يستفيد منها المعلمون والمرشدون النفسيون والعاملون بمراكز المتفوقين الذين يتعاملون مع الطلبة المتفوقين.
قد يستفيد منها أولياء الأمور في التعامل مع أبنائهم من خلال التعرف على العوامل التي تساعد على رفع مستوى الأمن النفسي و تأثير ذلك على رفع مستوى الطموح.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى :-

التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة بمركز الجبل للمتفوقين.
التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة بمركز الجبل للمتفوقين.
التعرف على نوع العلاقة بين الأمن النفسي و مستوى الطموح لدى الطلبة بمركز الجبل للمتفوقين.
التعرف على دلالة الفروق بين المتفوقين في درجاتهم على مقياس الأمن النفسي وفقا للنوع.
التعرف على دلالة الفروق بين المتفوقين في درجاتهم على مقياس مستوى الطموح وفقا للنوع.

مصطلحات الدراسة: سيتم فيما يلي التعريف بمصطلحات الدراسة

الأمن النفسي:

يعرف الامن النفسي في منظور علم النفس بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق(الدبحي, 2009: 12).

ويعرف ايضا بأنه سكون النفس و طمأنينتها عند تعرضها لازمة تحمل في ثناياها خطر الاخطار و كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية و الاقتصادية و العسكرية المحيطة به(الصنيع, 1993: 33).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي سيتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة.

مستوى الطموح:

يعرفه راجح(1987: 103) بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر انه قادر على بلوغه و هو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة لا نجاز أعماله اليومية.

وتعرفه موسوعة علم النفس بان مستوى الطموح مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه و الذي يشعر انه يستطيع تحقيقه (فاخر عاقل, 1985: 65).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي سيتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الطموح المستخدم في الدراسة.

الطلبة المتفوقين: هو الطفل الذي يعتبر فوق العادة بالنسبة لعدد من الصفات والقدرات الخاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء متميزة وتطور اجتماعي وعضوي أكثر من العادة (صوص، 2010).

التعريف الإجرائي: هم الطلبة الذين يدرسون في مركز الجبل للمتفوقين فرع البيضاء حيث سيتم تطبيق مقاييس الدراسة عليهم .

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالطلبة المتفوقين في مركز الجبل للمتفوقين، البيضاء، ليبيا، من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، 2018 - 2019.

الدراسات السابقة:

سيتم التطرق إلى دراسات تناولت دراسة الأمن النفسي ومستوى الطموح. وتم ترتيب الدراسات من حيث الاقرب لأهداف الدراسة الحالية.

دراسة أبو عمرة (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الأمن النفسي ومستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الأب) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من جميع طلاب وطالبات الثاني عشر للمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (320) طالب وطالبة وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على مقياس الأمن النفسي و مقياس مستوى الطموح و التحصيل الدراسي. عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسي . وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الإناث من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على مقياس الطموح لصالح العاديين ووجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

دراسة حامدين (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب قسم الآثار في كلية الآداب بجامعة النيلين تبعاً لمتغيرات (النوع، المستوى الصفي) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب و طالبات قسم الآثار والبالغ عددهم (482) طالب وطالبة، حيث اشتملت الدراسة على مقياس للأمن النفسي ومقياس لمستوى الطموح وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: يتسم طلاب قسم الآثار بمستوى مرتفع من الأمن النفسي و بمستوى مرتفع من الطموح . وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب قسم الآثار في الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع. عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلاب قسم الآثار في مستوى الطموح تبعاً لمتغير النوع. وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلاب قسم الآثار في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الصف.

دراسة مقيرحي (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية تم اختيار عينة بطريقة قصدية من المتفوقين بلغت (173) من تلاميذ متفوقين ببعض ثانويات ولاية الوادي وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور و الإناث على مقياس الدافعية للتعلم ومستوى الطموح تقدير الذات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للتعلم ومستوى الطموح تقدير الذات وفقاً للتخصص العلمي و الادبي لصالح التخصص العلمي.

دراسة سعد (1998): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتفوق الدراسي على عينة قوامها (39) طالباً متفوقاً، و (44) طالبة متفوقة بنسبة 53% من عدد المتفوقين والمتفوقات، و (80) طالباً غير متفوق، و (92) طالبة غير متفوقة

بنسبة 3% من الطلبة بكليات الطبية والهندسية والتطبيقية والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق واستخدم الباحث اختبار (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي. وجود فروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين، و غير المتفوقين حسب التخصص والجنس لكنها كانت ضعيفة لا يمكن الأخذ بها.

دراسة البنا(1998): هدفت الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين وتكونت العينة من (275) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور. توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً في مستوى الطموح لصالح المتفوقين.

دراسة (توزي ليزا،Tusi,Lisa,1995): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح والتنافس وعلاقة ذلك بتنوع التخصصات في الكليات واختلاف الخلفيات الثقافية وقد تكونت عينة الدراسة من (1550) طالبة من المستوى الرابع مختارة من (392) كلية وجامعة، وتوصلت الدراسة إلى: أن التنوع في الخلفيات الثقافية له علاقة بالطموح فقد ارتفعت درجة الطموح لدى الإناث البيض. بينما كان كل من التنافس وضرورة الاعتقاد بالمساواة بين جنسين أقل أهمية على مستوى الطموح عند العينة (توفيق، 2005).

تعقيب على الدراسات السابقة: إن الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ساعدت في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة. أن الدراسات التي جمعت بين المتغيرين (الأمن النفسي، مستوى الطموح) هي دراسة أبو عمرة (2012) و دراسة (حامدين، 2016) حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة ومنهج الدراسة مع الاختلاف في العينة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة سعد (1998) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتفوق الدراسي على عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب الجامعة وبذلك اختلفت معها من حيث المرحلة الدراسية المستهدفة، وكذلك دراسة مقيرحي (2018) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين دافعية التعلم وتقدير الذات ومستوي الطموح لدى المتفوقين في المرحلة الثانوية وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية في تناول متغير مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية، اختلفت معها في دراسة متغير تقدير الذات والدافعية للتعلم. ودراسة (البنا، 1998) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة متغير الطموح وكذلك دراسة المتفوقين ولكنها اختلفت معها في أنها درست المتفوقين من طلاب الجامعة أما الدراسة الحالية فقد درست المتفوقين من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وأيضاً اختلفت معها في دراسة متغير تقدير الذات وفي دراسة المتخلفين تحصيلياً، وتوجد أيضاً دراسة (توزي و ليزا، 1995) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح والتنافس وعلاقته بتنوع التخصصات والكليات حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة متغير الطموح واختلفت معها في عينة الدراسة. **أما من حيث النتائج** فقد وجدت دراسة حامدين (2016) أن طلاب قسم الآثار يتمتعون بمستوى مرتفع من الأمن النفسي وبمستوى مرتفع من الطموح. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث كما في دراسة أبو عمرة (2012) ودراسة البنا (1998) التي وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور. ودراسة أبو عمرة (2012) لم تجد فروق في الأمن النفسي بخلاف دراسة حامدين (2016) ودراسة سعد (1998) التي وجدت فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً للنوع ولم تجد فروق في مستوى الطموح وفقاً للنوع وكذلك دراسة مقيرحي (2018) ولم تجد فروق في مستوى الطموح وفقاً للنوع. وسوف تناقش هذه النتائج في ضوء نتائج الدراسة الحالية لاحقاً.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك للتعرف على نوع العلاقة بين متغيرين هما (الأمن النفسي، مستوى الطموح)، و التعرف على الفروق في المتغيرين وفقاً للنوع. ويعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتفوقين بمركز الجبل للمتفوقين في مدينة البيضاء من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية والذين يبلغ عددهم (80) طالب وطالبة للعام الدراسي (2018-2019).

عينة الدراسة: تنقسم عينة الدراسة إلى:

عينة استطلاعية: تم اختيار عينة بطريقة عشوائية عددها (30) طالب وطالبة من مركز الجبل للمتفوقين وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وتم استخراج معاملات الصدق و الثبات لأدوات الدراسة.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولأن مجتمع الدراسة يتألف من ذكور وإناث فقد تم اختيار العينة بنسبة (4:6) وبذلك فإن: عدد الذكور $= 60 \times 10/6 = 36$ طالب وعدد الإناث $= 60 \times 10/4 = 24$ طالبة وبذلك تم الاختيار بالطريقة العشوائية (36) طالب و(24) طالبة من مركز الجبل للمتفوقين، والجدول التالي يوضح وصف لأفراد العينة من حيث العدد والمتوسط والانحراف المعياري على متغيرات الدراسة.

جدول (1) وصف لأفراد عينة الدراسة

الانحراف المعياري	متوسط مستوى الطموح	الانحراف المعياري	متوسط الأمن النفسي	العدد	الجنس
13.9	130.7	2.23	134.1	36	ذكور
15.5	130.7	2.74	137.3	24	إناث
14.45	130.7	13.4	135.4	60	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الأمن النفسي لدى الذكور بلغ (134.1) بانحراف معياري بلغ (2.23) وهو أقل من متوسط الإناث الذي بلغ (137.3) بانحراف بلغ (2.74) وقد بلغ متوسط الأمن النفسي للعينة ككل (135.4) بانحراف (13.4) ، كما يتضح أيضا من الجدول أن متوسط مستوى الطموح لدى الذكور بلغ (137.7) بانحراف بلغ (13.9) وهو يتساوى مع متوسط الإناث الذي بلغ (137.7) بانحراف (15.5) وبلغ متوسط مستوى الطموح للعينة ككل (130.7) بانحراف بلغ (14.45) وهو أقل من متوسط الأمن النفسي للعينة ككل.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة نوعين من الأدوات هما:
1. **مقياس الأمن النفسي:** إعداد أبو عمرة (2012) :

وصف المقياس : يتكون المقياس من (46) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (من العبارة رقم 1 إلى العبارة رقم 18 يمثل البعد الانفعالي ، ومن العبارة رقم 19 إلى العبارة رقم 34 يمثل البعد الاجتماعي والأسري، ومن العبارة رقم 35 إلى العبارة رقم 46 البعد الاقتصادي، ويعطي المقياس درجة كلية فقط للمفحوص على المقياس.

صدق المقياس: قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس على النحو الآتي:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعيين في التربية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة حيث قاموا بإبداء آرائهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث وجد أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة للمقياس ترتبط ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي .

ثبات المقياس: استخدم معد المقياس للتحقق من ثبات المقياس طريقتين :

طريقة التجزئة النصفية : حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك النصف الثاني من الدرجات وذلك بحسب معامل ارتباط بين النصفين ثم جري تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ووجد أن معامل الثبات الكلي (0.80) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة ألفا كرونباخ : استخدم معد المقياس هذه الطريقة لحساب معامل الثبات حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ووجد أن معامل الثبات الكلي (0.71) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس في ضوء خمس اختيارات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) حسب التدرج (1.2.3.4.5) وعليه تصحيح الدرجة الكلية القصوى للمستجيب (230=46×5)، وأدنى درجة للمستجيب هي (46=46×1).

صدق المقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (10) محكمين من أساتذة قسم الإرشاد وعلم النفس والذين أجمعوا على صلاحية المقياس لأغراض الدراسة الحالية، وتم اجراء التعديلات المطلوبة وتم وضع المقياس في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي تم استخراج الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة ودرجة الكلية للمقياس والفقرة والبعد وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.153) و (0.599) وهذه معاملات ارتباط جيدة وكان أغلبها دال عند مستوى 0.05 و 0.01.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من الثبات للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددهم (30) طالب وطالبة وتم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وبلغ معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.61)، كما تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة جتمان براون وبلغ معامل الثبات (0.47) وهذه معاملات ثبات جيدة وبذلك اطمنت الباحثة لاستخدام أداة الدراسة الحالية مع عينة الدراسة.

2. مقياس مستوى الطموح: إعداد أبو عمرة (2012) :

وصف المقياس: لقد تم بناء المقياس ضمن الخطوات التالية :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبعد تحديد التعريف الإجرائي لمستوى الطموح، واستطلاع عينة من المتخصصين في علم النفس عن طريق عينة من المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات التالية: صياغة فقرات المقياس :

-إعداد المقياس في صورته الأولية والتي شملت (36) فقرة .

-عرض المقياس على المشرفين من أجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات وتعديلها بشكل أولي

-عرض المقياس على (9) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر .

-بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين تم حذف فقرتين من فقرات المقياس، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (34) فقرة ، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) .

صدق المقياس: قام من اعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس من خلال :

صدق المحكمين :تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في علم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات إلى موضوع الدراسة. صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس

على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من طلاب الصف الحادي عشر والثاني عشر في محافظة عزة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ووجد أن معاملات الارتباط محصورة بين (0.149-0.560) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي .

ثبات المقياس: تم التحقق من الثبات بطريقتين :

طريقة التجزئة النصفية :

حيث احتسبت درجات النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني وذلك بحساب معامل ارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ووجد أن معامل الثبات الكلي (0.86) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

طريقة ألفا كرونباخ : استخدم الباحث طريقة أخرى لحساب معامل الثبات حيث وجد أن معامل الثبات الكلي (0.77) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس في ضوء خمس اختيارات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) حسب التدرج التالي (1, 2, 3, 4, 5) وعليه تصبح الدرجة القصوى للمستجيب (170=34×5)، وأدنى درجة هي (34=34×1) .

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (10) محكمين من أساتذة قسم الإرشاد وعلم النفس والذين أجمعوا على صلاحية المقياس للدراسة الحالية، وتم وضع المقياس في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي تم استخراج الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة ودرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.183) و (0.633) وهذه معاملات ارتباط جيدة وكان أغلبها دال عند مستوى 0.05 و 0.01.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الثبات للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالب وطالبة وتم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وبلغ معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.73) كما تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان براون وبلغ معامل الثبات (0.79) وهذه معاملات ثبات مرتفعة وبذلك اطمئنت الباحثة لاستخدام أداة الدراسة مع عينة الدراسة .

نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

التساؤل الأول ونتائجه وتفسيرها: ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة بمركز المتفوقين؟ وللتحقق من هذا التساؤل باستخدام الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة One- sample t , test كانت النتائج كالاتي :

جدول (2) مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة
الأمن النفسي	60	138	135.4	13.4	-1.525	0.133

يتضح من الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الفرضي ومتوسط الأمن النفسي لدى عينة الدراسة وبذلك فإن لدى الطلبة المتفوقين مستوى جيد من الأمن النفسي وهذا يدل على أن المتفوقين عادة ما يتمتعون بالأمن النفسي مما يساهم في تحقيق طموحهم وتفوقهم. فالفرد المراهق بحاجة إلى أن يشعر بالأمن النفسي الذي ينتج عن شعوره بالحب والقبول وإلا فإنه لن يصبح ناضجاً. فكما كانت الأرض التي يعيش فيها المراهق ثابتة ترحب به ساعد ذلك على نموه وتوافقه مع البيئة (نعيسة، 2014). وأن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى طموح لنفسه بحيث يتناسب مع هذه القدرات ويحقق له نوعاً من الأمن النفسي. وبذلك تختلف هذه النتيجة مع دراسة حامدين (2016) التي وجدت أن طلاب قسم الآثار يتمتعون بمستوى مرتفع من الأمن النفسي. أما باقي الدراسات لم تهدف إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي.

التساؤل الثاني ونتائجه وتفسيرها: ما مستوى الطموح لدى الطلبة بمركز المتفوقين؟ وللتحقق من هذا التساؤل باستخدام الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة One- sample t, test كانت النتائج كالآتي :

جدول (3) مستوى الطموح لدى عينة الدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة
مستوى الطموح	60	102	130.7	14.45	15.397	0.000

كما نلاحظ من الجدول، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين المتوسط الفرضي ومتوسط مستوى الطموح لدى عينة الدراسة لصالح مستوى الطموح وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلبة المتفوقين لديهم مستوى مرتفع جداً من الطموح وهذا يتفق مع القول بأن الطلبة المتفوقين يتمتعون بمستوى عالي من الطموح وأن طموحهم لا يتوقف عند حد معين فهم دائماً يتطلعون للأفضل، ويرى خياطه (2015) أنه عند النظر في الإنجازات التي حققها الأفراد وأسهموا بها في تطور البشرية والوصول بالعلم ومجالاته وفي الأدب والفن إلى ما نحن عليه اليوم من تقدم ورفاهية، لا يمكننا إلا أن نلاحظ سمات مختلفة لدى هؤلاء الأفراد ميزتهم عن الآخرين، وأوصلتهم إلى مصاف المجد والشهرة والثروة، وأبرز هذه السمات مستوى عال من الطموح.

ويتأثر مستوى طموح الفرد بما يمتلكه من قدرة عقلية فكما كان الفرد أكثر قدرة استطاع تحقيق أهداف أكثر صعوبة، وأن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى طموح لنفسه بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حتى يضع مستوى طموح لنفسه أكثر أو أقل عما يستطيع تحقيقه بالفعل.

أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. (أبو عمرة، 2012).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حامدين (2016) التي وجدت أن طلاب يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح. وما يدعم هذه النتيجة أيضاً ما توصلت إليه دراسة البنا (1998) التي وجدت فروقاً دالة إحصائية بين المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً في مستوى الطموح لصالح المتفوقين. أي أن المتفوقين يتمتعون بمستوى عالي من الطموح.

2 التساؤل الثالث ونتائجه وتفسيرها: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة المتفوقين على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الطموح؟ وللتحقق من هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي :

جدول (4) معامل الارتباط بين الأمن النفسي ومستوى الطموح

المتغير	الأمن النفسي	مستوى الطموح
مستوى الطموح	0.467**	1
الأمن النفسي	1	0.467**

** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (4) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الأمن النفسي ارتفع مستوى الطموح وبالعكس أي أن العلاقة طردية بين المتغيرين وهذا يدل أن الطلبة المتفوقين إذا حصلوا على درجات مرتفعة على الأمن النفسي فإنهم يتحصلون على درجات مرتفعة على مستوى الطموح وأن هذه السمات تعتبر من سمات المتفوقين فتحقيق نوع من الطموح يحتاج إلى شعور المتفوق بالأمن النفسي حتى يحقق أهدافه وتطلعاته بشأن المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حامدين (2016) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح. أما دراسة مقيرحي (2018) ودراسة البنا (1998) فقد هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. وهذا يتفق مع الدراسة الحالية بأن مستوى الطموح عادة ما يرتبط بالسمات الإيجابية للشخصية التي منها الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات.

ويرى جويده (2015) أن الإنسان السوي والمتوافق نفسياً هو الشخص الأكثر استبصاراً بذاته وقدراته والعوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه، وأكثر تقبلاً لحدود إمكانياته وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته والعالم مما يساعده على وضع مستوى طموح أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانياته وقدراته.

التساؤل الرابع ونتائجه وتفسيرها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين في درجاتهم على مقياس الأمن النفسي وفقاً للنوع؟ تم استخراج دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي

المتغير	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة "t"	الدلالة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
الأمن النفسي	134.1	137.3	2.23	2.74	0.909	0.367

يتضح من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن المتفوقين من الذكور والإناث لا يختلف مستوى الأمن النفسي لديهم كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عمرة (2012) التي لم تجد فروق في الأمن النفسي بخلاف دراسة حامدين (2016) ودراسة سعد (1998) التي وجدت فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً للنوع. وربما يرجع ذلك إلى أن المجتمع الليبي مجتمع متمسك بعاداته وتقاليده وقيمه وتتشابه ظروف أفراد إلى الحد الكبير فيسود الجو الأسري المودة والاحترام وكذلك تتشابه في الظروف الاقتصادية مما جعل الطلبة يشعرون بالأمن النفسي فنحن لا نعيش أزمات أو ظروف صعبة أو أزمات أسرية ممكن أن تؤثر على الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء كما نتشابه في الظروف المعيشية في المجتمع الليبي بين الذكور والإناث فنحن نعلم بوجود صلة وثيقة بين الأمن النفسي والتنشئة الاجتماعية. وربما يرجع أيضاً إلى كونهم من الطلبة المتفوقين الذين تتشابه صفاتهم وعادة ما يتمتعون بالأمن النفسي مما يساهم في تحقيق طموحهم وتفوقهم. حيث يتسمون بصفات قيادية مثل الثقة بالنفس والأصالة والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية والاستقرار النفسي والالتزان والنضج الانفعالي والمبادرة والتفكير الإبداعي والدافعية نحو الإنجاز المتميز والاستقلالية الذاتية وضبط النفس.

التساؤل الخامس ونتائجه وتفسيرها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين في درجاتهم على مقياس مستوى الطموح وفقاً للنوع؟ و تم استخراج دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6) الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح

المتغير	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة "t"	الدالة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
مستوى طموح	130.7	130.7	13.9	15.5	-0.022	0.983

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن الطلبة المتفوقين من الذكور والإناث يمتلكون نفس المستويات المرتفعة من الطموح وربما يرجع ذلك إلى أن المتفوقين يدرسون في بيئة دراسية واحدة ويعيشون في بيئة اجتماعية متشابهة كما أن لديهم نفس الطموحات والأحلام التي يجتهدون في تحقيقها فهم يتميزون بوضوح الأهداف والطموحات ورؤية واضحة للمستقبل. كما قد تتشابه أساليب التربية الأسرية للطلبة المتفوقين من الذكور والإناث حيث تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني والتي مرت بعدة مراحل وأشكال، فأسلوب التربية عند الأسرة المتضمن للقسوة والعقاب والحرمان وسوء المعاملة لا تسمح لأفرادها بالتعبير عن أنفسهم وسيؤدي إلى انخفاض مستوى الطموح، حيث أكدت الدراسات بأن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وبين اتجاهات الآباء في التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالتقبل والديمقراطية، وعلاقة سلبية بين مستوى الطموح والاتجاهات التي تتسم بالتسلط والتدليل المفرط (جويده، 2015).

وبذلك فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة حامدين (2016) ودراسة سعد (1998) التي لم تجد فروق في مستوى الطموح وفقاً للنوع وكذلك دراسة مقيرحي (2018) التي لم تجد فروق في مستوى الطموح وفقاً للنوع. وتختلف مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث كما في دراسة أبو عمرة (2012) ودراسة البنا (1998) التي وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.

التوصيات: بناءً على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية :

1. إعطاء موضوع دراسة الطلبة المتفوقين قدراً مناسباً من الأهمية وذلك لأهمية التفوق في العصر الحالي ودراساتهم من جوانب أخرى حيث اقتصرَت الدراسة الحالية على دراسة جانبين فقط وهما (الأمن النفسي، مستوى الطموح) .
2. إجراء ندوات إرشادية لآباء الطلبة المتفوقين حول كيفية التعامل مع أبنائهم بالطرق السليمة التي تؤدي إلى رفع مستوى الأمن النفسي والذي يؤثر بدوره على مستوى الطموح .
3. العمل على تعريف العاملين مع الطلبة المتفوقين بكيفية تهيئة بيئة مناسبة لهم تدعم طموحاتهم للوصول بها إلى أعلى المستويات.

المراجع

- أبو عمرة، عبد المجيد (2012): الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة. غزة، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير.
- البنا، أنور (1998): دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة الفلسطينية. مصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- بن الزين، نبيلة (2005): مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- توفيق، توفيق محمد (2005): دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية. غزة، كلية التربية.

- التويجى، أسماء(2002):المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات الطموح الاجتماعي. السعودية، الرياض، رسالة دكتوراه، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- جبر، محمد(1996): بعض المتغيرات الديموغرافية بالأمن النفسي. مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب.
- جويده، أحمد(2015): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بمركز التعليم والتكوين عن بعد. رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو.
- حامدين، حليلة(2016): العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب قسم الآثار. رسالة ماجستير، جامعة النيلين.
- خياطة، هبة الله(2015): الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات. سوريا، حلب، رسالة ماجستير.
- الدلحي، ضيف الله(2009): الامن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض. السعودية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- راجح، احمد عزت(1987): أصول علم النفس. القاهرة، المكتب المصري الحديث، ط.9.
- سعد، علي(1998): مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي. بحث ميداني عبر حضاري مقارن، مجلة جامعة دمشق.
- الصنيع، صالح(1993): استراتيجيات الامن النفسي في الازمات. السعودية، مجلة الامن العدد السادس.
- صوص، فاطمة (2010): استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية .
- عجيلات، عبد الباقي(2016): دراسة الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين – المتفوقين دراسيا، كلية العلوم الإنسانية، ولاية سطيف.
- فاخر، عاقل(1985): معجم علم النفس. لبنان، بيروت، دار العلم للملايين.
- مقيرحي، شيماء(2018): علاقة دافعية التعلم و مستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة الوادي، رسالة ماجستير في علوم التربية.
- نعيسة، رغداء (2014): مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى الأحداث المقيمين في دار الإصلاح، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- يوسف، محمد (1980): القابلية للتعلم الذاتي ومستوى الطموح وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة المفتوحة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس .
- Fatil ,R .and Keddy (1985):Study of Feeling of Security –in security among Professional and non Professional Students Of Gulbarg city .
- Joshi ,(1985): ROLE of security – insecurity feeling in academic achievement .